

الفصل الرابع

الجيش والحياة السياسية في تركيا 1960 - 1983

- الانقلاب العسكري لسنة 1960.

(على الرغم من التوافق في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لحزب الشعب والحزب الديمقراطي , فان ديناميكية المنافسة السياسية الحبية ادت الى خلق تناقضات طغت على السطح بحيث اصبح من الصعب اخفاؤها , هذا فضلا عن ان الحزب الديمقراطي الحاكم فشل في حل المشاكل الاقتصادية التي واجهتها تركيا وقد تعرض الحزب الى انتقاد شديد وخاصة في مسألة الاعتماد المتزايد على المساعدات الاقتصادية الغربية , كما شكك في المحاولات التي بذلتها الحكومة للتقرب الى الاتحاد السوفيتي والتي عدت محاولة للحصول على المزيد من العون الاقتصادي الامريكي , وذكر كذلك ان السياسة الاقتصادية المنحاة لقطاع الريف ادت الى رفع اسعار المواد الغذائية ومن ثم التأثير على اصحاب الدخل المحدودة وخاصة الجيش , وهكذا فقد وجد الجيش ان حكومة الحزب الديمقراطي قد انتهكت الحقوق الطبيعية للامة , وعطلت اصلاحات اتاتورك لخدمة مصالح ذاتية لذلك اكد قادة الجيش بان ((المبادي الكمالية قد تعرضت للخطر)) وان لا بد من انقاذ البلاد مضافا الى ذلك فان هنالك اسبابا اقتصادية وسياسية واجتماعية وراء الانقلاب فالأسباب الاقتصادية تمثلت بحالة التضخم التي ادت الى عرقلة النمو الاقتصادي والاستثمارات التي ضحي بها لتحل محل سياسة جائزة غير مدروسة ومنحازة . لذلك فان الميزانية قد استنزفت كلية ولتفادي الحاجات الانية فان الحكومة عمدت الى طبع الاوراق النقدية بدون رصيد مما ادى الى سقوط قيمتها في الداخل والخارج وهذا ادى الى تدهور التجارة . اما الاسباب السياسية فابرزها الفساد والرشوة التي انتشرت في المؤسسات العامة واعضاء الحزب الحاكم سيطروا سيطرة تامة على ماكنة الدولة , وكانت السياسة الخارجية عقيمة ومخزية مما ادى الى سقوط هيبة الدولة . وتمثلت الاسباب الاجتماعية في الانقطاع صلات الود بين المواطنين , واثار ذلك على الوحدة الوطنية , عوضا عن الاخلاص فقد انتشر شعور بالشك والارتياب وانقسم الشعب الى قوتين متصارعتين كما عم الفقر البلاد وانتشر التعصب الديني والطائفي , وانتهكت الحقوق والحريات وهجرت مؤسسات التربية والتعليم وانتشر الحكم الاستبدادي وعطلت القوانين وسادت طموحات والاطماع التي لا حد لها)

- الحياة الحزبية في تركيا 1960 – 1971.

- دستور سنة 1961.

- انتخابات تشرين الاول 1961.
- حزب الحركة القومي .
- حزب الخلاص الوطني وغزو قبرص 1974.
- الانقلاب العسكري لسنة 1980